الكرملين: بوتين أكد لترامب عدم امتثال كييف لوقف النار خلال عيد النصر

زيلينسكي: روسيا «تحاول كسب الوقت» لمواصلة الحرب في أوكرانيا

من لقاء سابق بين الرئيسين فلاديمير بوتين ودونالد ترامب

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

«وكالات» : أبلـــغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الامريكي دونالد ترامب خلال الاتصال الهاتفي الاثنين، بأن «الذين يحتفون بالنازية حاولوا ترهيب الزعماء الذين جاءوا إلى موسكو للاحتفال بذكرى عيد النصر».

كشف ذلك يوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي، أمس الثلاثاء، خلال مؤتمر صحافي . وقال: «طبعا لم يكن محـــض صدفة أن تطرق الرئيس بوتين إلى هذا الموضوع، لأن الأوكرانيين هددوا بشكل مباشر المشاركين الأجانب في الفعاليات الاحتفالية بمناسبة عيد النصر، وحاولوا ترهيب القادة الأجانب ومنعهم من القدوم إلى موسكو».

وذكّر أوشـــاكوف بالهجوم الضخم الذي شـــنته القوات الأوكرانية بالمسيرات الجوية على موسكو قبيل الاحتفالات بالذكرى الثمانين للنصر.

وأشار أوشاكوف إلى أنه «تم التأكيد (من الجانب الروسي) على أن منظمي هـــذا الترهيب هم الذين يكرمون المجرمين النازيين ويروجون لعسكرة القارة.

ووفقا لممثل الكرملين، سرد الرئيس الروسي على نظيره الامريكي، كيف تم منع تهديدات الهجمات الإرهابية في محيط الكرملين والساحة الحمراء قبيل حلول عيد النصر.

ونوه الرئيس بوتين بأن روسيا أعلنت حينها وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أيام تكريما ليوم النصر، ولكن نظام كييف استهدف في ليلة السابع من مايو الأراضي الروسية، بـ 524 طائرة بدون طيار وصواريخ ستورم شادو. وتم إسقاطها بالكامل.

وأضاف أن الرئيسين الروسي والامريكي، قد أوليا اهتماما خاصا لموضوع «الأخوة القتالية» بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، خلال الحرب العالمية الثانية.

وأشار أوشـــاكوف إلى أن الرئيس الامريكي أعرب عن أسفه لأن واشنطن وموسكو بعيدتان بعضهما عن بعض، واستذكر بوتين تصرفات أوكرانيا عشية يوم النصر».

وقال أوشاكوف: «تحدث الزعيمان كثيرًا وبكل ود عن تحالف بلدينا خلال الحرب العالمية الثانية، حيث قاتلا معا ضد ألمانيا النازية واليابان ذات النزعة العسكرية، وتذكر ترامب هذه «الأخوة القتالية»، وتحدث بأسف عن حقيقة أنه بســـبب ظروف غريبة، فإن بلدينا اليوم ليســـا فقط منفصلين، بل أيضا بعيدين جدًا بعضهما عن بعض».

الدمار في أوكرانيا

ونقل أوشاكوف عن الرئيس الامريكي، قوله: «إنه عندما يتحدث عن هذا، فإن الكثيرين في أميركا ببساطة لا يصدقونه، لكـــن الحقيقة تبقى، الروس ضحوا بحياتهم أكثر من أي شخص آخر».

ويوم الاثنين، أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، محادثة هاتفية مع نظيره الامريكي دونالد ترامب، ووصفها بأنها كانت «ذات معنى وصريحة ومفيدة للغاية»، مشيرًا إلى أنها استمرت أكثر من ساعتين.

وخلال عام 2025، أجرى الرئيس الروسي ونظيره الامريكي، اتصالين هاتفيين، وبحث الرئيس بوتين، في 12 فبراير الماضي، مع نظيره الامريكي عبر الهاتف القضية الأوكرانية، فضلاً عن المشاكل المتراكمة في العلاقات بين البلدين، واتفق الرئيسان على مواصلة الاتصالات، بما في ذلك تنظيم لقاءات شخصية.

وجرى اتصال هاتفي، في 18 مارس الماضي، وخلال المحادثة الهاتفية، تمت مناقشة قضايا التسوية في أوكرانيا والشرق الأوســـط، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية.

وأعرب حينها الرئيس بوتين عن تأييده لفكرة ترامب بشأن وقف إطلاق النار في أوكرانيا، ولكن مع بعض التحفظات.

من جهته أكد وزير الخارجية الامريكي ماركو روبيو، الثلاثاء، أن الرئيس دونالد ترامب لم يُقدّم أي تنازلات لروسيا، رافضاً الانتقادات الموجهة إليه بشأن سياسة إدارته تجاه أوكرانيا.

وخلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ، قال روبيو متحدثا عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «لم يحصل على أي تنازل».

من جانبه قال مارك روته أمين عام الناتو، قبيل اجتماع وزراء الخارجية والدفاع في الاتحاد الأوروبي، إن الحلف يعتبر المحادثة بين الرئيسين الروسي والامريكي خطوة إيجابية لأنها «أعادت التواصل».

وأضاف روته، الذي شارك في السنوات الأخيرة دائما في اجتماعات وزراء الخارجية والدفاع في الاتحاد الأوروبي: «دعونا نشكر الولايات المتحدة على دورها في حل هذه المشكلة.. هذه المحادثة خطوة إيجابية للغاية أعادت التواصل المباشر الذي لم يكن موجودا من قبل.. ومن الإيجابي أيضا أن ترامب اتصل بزيلينسكي فورا بعد ذلك».

في الوقت نفســـه، رفض روته الإجابة عن أسئلة حول سبب عدم قيام الرئيس الامريكي «بممارسة المزيد من الضغوط على روسيا».

وقال روته للصحافيين: «علينا أن نكون ممتنين لأميركا.. ولا أســـتطيع التعليق على كل خطوة من خطوات العملية المستمرة».

من ناحية أخرى اتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الثلاثاء، روسيا بمحاولة «كسب الوقت» وعدم الانخراط في مباحثات جدية للتوصل إلى تسوية للحرب المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

وقال زيلينسكي عبر منصات التواصل الاجتماعي: «من الواضح أن روسيا تحاول كسب الوقت بهدف مواصلة حربها واحتلالها»، بحسب تعبيره، وذلك غداة اتصال هاتفي بين الرئيس الامريكي دونالد ترامب وكل من نظيريه الأوكراني والروسي فلاديمير بوتين.

وكان ترامب قد أعلن أن روسيا وأوكرانيا «ستباشران فوراً مفاوضات للتوصل إلى وقف إطلاق النار».

من جهته قال بوتين إن روسيا مستعدة للعمل مع أوكرانيا على «مذكرة تفاهم» بشأن «اتفاقية سلام محتملة»، مشدداً على الحاجة إلى «إيجاد تسويات» لدى طرفي النزاع.

في المقابل، قال زيلينسكي إنه لا تفاصيل لديه في الوقت الراهن بشأن هذه «المذكرة»، معرباً عن استعداده لدرس العرض الروسي.

كما كشف الرئيس الأوكراني أنه طلب من ترامب عدم اتّخاذ «أيّ قرار» بشأن أوكرانيا من دون موافقة كييف، مجدداً التأكيد على أن بلاده لن تقبل بسحب جيشها من مناطق تسيطر عليها داخل أراضيها، وهو مطلب روسي.

ولاحقاً، أعرب ترامب للصحافيين في البيت الأبيض عن «اعتقاده» بأن بوتين مستعد لإنهاء الحرب. وقال: «أعتقد أنه يريد إنهاء الأمر»، مضيفاً: «لو كنت أعتقد أن الرئيس بوتين لا يريد إنهاء الأمر، لما تكلمت عن الأمر حتى».

وعقدت كييف وموسكو، في إسطنبول يوم الجمعة الماضي، أول محادثات مباشرة بينهما منذ ربيع العام 2022، لكنهـــا انتهت من دون اتفاق لوقف إطلاق النار، فيما تتواصل الهجمات على الأرض.

إلا أن بوتين رأى الاثنين أن المباحثات مع أوكرانيا «تجري في الاتجاه الصحيح»، مضيفاً أن على موسكو وكييف بذل جهود «قصوى» للتوصل إلى «تسويات ترضي كل الأطراف».

الجيش السوداني يعلن «تطهير» كامل الخرطوم من «الدعم السريع»

منذ أسابيع بدأت تتناقص مساحات سيطرة قوات الدعم السريع لصالح الجيش السوداني

«وكالات» : أعلن الجيش السوداني أمس الثلاثاء اكتمال اســـتعادة ولاية الخرطوم و»تطهيرها» من أي وجود لعناصر قوات الدعم السريع في أعقاب ســـيطرته على القصر الجمهـــوري بالعاصمة أواخر مارس الماضي.

وجاء في بيـــان لمكتب الناطق الرســـمي باسم القوات المسلحة السودانية أن «قـــوات الجيش بكل مكوناتهـــا تواصل أداء واجبها في قتـــال قوات الدعـــم السريـــع ومن سماهم أعوانها وداعميها من «قوى الشر المحلية والإقليميـــة والدولية»، لافتا إلى أن الجيش يحقق الانتصارات يوما بعد الآخر، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السودانية (سونا).

كما أكد مصدر عسكري ســـوداني للجزيـــرة أن «مليشيا الدعم السريع تقصف السلاح الطبي بأم درمان» عقب تأكيد مصادر ميدانية أن الجيش تمكن من السيطرة على أسلحة وذخائر في حي الصالحة جنـــوب أم درمان غربي الخرطوم.

وأوضحت المصادر أن قوات الدعم السريع شنت قصفا بالمسيّرات على حي ود نوباوي الواقع تحت سيطرة الجيش، في حين أعلن الجيش أنه قصف بالمدفعية الثقيلة ما تبقى من مواقع الدعم في حي الصالحة بأم درمان.

وفي وقت سابق، أكدت مصادر ميدانية أن الجيش السوداني بسط سيطرته على أجزاء واسعة من بلدات الجموعية جنوب غرب أم درمان صباح أمس بعد معارك مع قوات الدعم السريع، وتمكن خلالها من استعادة بلدات هناك.

كما ذكر مصدر عسكري أن انفجارا وقع صباح أمس الثلاثاء في مجمع كليـــة التربية بجامعة الخرطوم وسط أم درمان غربي الخرطوم، مشيرا إلى أنهم يجرون تحقيقات لمعرفة تفاصيل ما حدث، مؤكدا أن الانفجار أوقع أضرارا مادية في بعض المباني وأدى إلى تعليق النشاط الأكاديمي.

وتبادل الجيش وقوات الدعم القصـــف في أم درمان، كما قصفت قوات الدعم السريع بالمسيّرات حي ود نوبـــاوي في أم درمان، والواقع تحت سيطرة الجيش.

ويخـــوض الجيـــش السوداني وقوات الدعم السريـــع منذ منتصف أبريل 2023 حربا خلّفت أكثر من 20 ألف قتيل ونحو 15 مليون نازح ولاجئ، وفق الأمم المتحدة والسلطات المحلية.

وبوتيرة متسارعة منذ أسابيع بدأت تتناقص مســـاحات ســـيطرة الدعم السريع في ولايات السودان لصالح الجيش الذي تمددت انتصاراته في العاصمة الخرطوم بما شمل السيطرة على القصر الرئاسي ومقار الـــوزارات بمحيطـــه والمطـــار ومقار أمنية وعسكرية.

تظاهرات بعد مقتل 4 أطفال بغارة شمال باكستان

صورة متداولة لطفلين من قتلى غارة الطائرة المسيّرة

«وكالات» : قال شيوخ محليون في باكستان، أمس الثلاثاء، إن 4 أطفال لقوا حتفهم في غارة مشتبه بها بطائرة مسيّرة، وأصيب 5 آخرون في شمال غربي البلاد المضطرب، الأمر الذي دفع آلاف السكان إلى تنظيم احتجاج عبر وضع جثث الأطفال على طريق رئيسي للمطالبة بتحقيق العدالة.

ولم يتضح من يقف وراء الهجوم الذي وقع، الإثنين، في مدينة «مير علي» التي كانت معقلاً لحركة طالبان الباكستانية ولم يصدر تعليق من الجيش على الحادث.

وقال مفتي بيت الله، أحد شيوخ القبائل المحليين: «نحن لا نلوم أحداً، لكننا نريد تحقيق العدالة، ويتعين على الحكومة أن تخبرنا بمن قتل أطفالنا».

وحذر المســـؤول من أن الاحتجاج، الذي تم تنظيمه حالياً عند أحد الحواجز الإقليمية، قد يمتد ويتوسع إذا فشلت السلطات في الرد على التساؤل.

وقال: «لن ندفن الجثث حتى نعرف من المسؤول عن قتل أطفالنا الأبرياء» ، بينما كان المتظاهرون يهتفون: « نريد تحقيق العدالة».

وجاءت الخســـائر التـــي وقعت في صفوف المدنيين وسط عمليات عسكرية مستمرة ضد حركة طالبان الباكستانية التي تحظى بوجود قوي في مدينة مير علي وهي مدينة تقع في إقليم خيبر بختونخوا.

يشار إلى أن حركة طالبان باكستان، هي جماعة متمردة منفصلة عن حركة طالبان الأفغانية، وغالباً ما تستهدف القوات في المنطقة.

وأدان نايـــاك محمد دوار، وهـــو أحد وزراء الإقليم، الهجوم في بيان له أمس الثلاثاء، وقال إن «التحقيقات جارية».

ويشار إلى أن مدينة مير علي والمناطق المجاورة لها الواقعة قرب أفغانستان، كانت منذ أمد بعيد قاعدة لحركة طالبان باكســـتان والجماعات المسلحة الأخرى.

وكثفت الحركة من هجماتها في المنطقة خلال الأشهر الأخيرة.